

ملايين طفل يفتقرون لمياه الشرب بعد الفيضانات في بنجلادش 3,5



جنيف - أ ف ب

أعلنت الأمم المتحدة أن 3,5 ملايين طفل يفتقرون إلى مياه الشرب في بنجلادش بعد الفيضانات المدمرة الأخيرة. وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) إنها بحاجة ماسة إلى 2,5 مليون دولار لتمويل عملياتها في بنجلادش. وأودت عواصف موسمية في بنجلادش والهند بحياة العشرات وتسببت في فيضانات جعلت الملايين بحاجة إلى مساعدات.

وغمرت المياه مناطق واسعة في شمال شرق بنجلادش الأسبوع الماضي وانتشر الجيش للمساعدة في عمليات الإجلاء. وصرح ممثل اليونيسف في بنجلادش شيلدون بيت لصحفيين في جنيف عبر الفيديو بأن "الوضع الذي سببته الفيضانات المفاجئة في شمال شرق بنجلادش تدهور سريعاً خلال الأسبوع الماضي".

وقال: "يحتاج 3,5 ملايين طفل بشكل عاجل إلى مياه شرب نظيفة. إنه أمر مذهل لأن عدد الأطفال هذا يزيد بمقدار مليوني طفل عما كان عليه الحال قبل أيام قليلة.

وأضاف أن هناك "مناطق شاسعة باتت تحت الماء تماماً ولم يعد فيها مياه شرب وطعام".

وشدد على أن "الأطفال بحاجة إلى المساعدة الآن"، مشيراً إلى أن الأمراض تنتشر بسرعة كبيرة عندما يضطر الناس إلى شرب مياه ملوثة.

وبحسب بيت، لحقت أضرار بما يقرب من 50 ألف مريض وأكثر من 40 ألف نقطة مخصصة للمياه، وما زالت حالات الإسهال والأمراض الفتاكة الأخرى في ازدياد.

وتابع: "تم إجلاء ما يقرب من نصف مليون شخص إلى مراكز استقبال مكتظة وغير مجهزة لتلبية احتياجات النساء والفتيات والأطفال".

وفي الشمال الشرقي الذي اجتاحتها فيضانات، غمرت المياه 90% من المرافق الطبية في محيط سيلهيت، عاصمة المنطقة، كما غمرت أكثر من 5000 مدرسة ومركز تعليمي.

وتهدد الفيضانات باستمرار الملايين في بنغلادش، البلد الذي يقع على ارتفاع منخفض. لكن خبراء يقولون إن تغير المناخ يزيد وتيرتها وشدتها ويُضعف إمكان توقع حدوثها.

وتم تحويل مدارس إلى ملاجئ بشكل طارئ لإيواء سكان القرى التي غمرتها المياه خلال ساعات بعد الفيضانات الغزيرة.